

الجزء السابع عشر من الرد على

شبهات كتاب الأسطورة والتراث اتهم

بها الكتاب المقدس الثالوث

Holy_bible_1

الاعتراض التاسع والاربعين

وقد دخلت عقائد الفداء مختلف المواطن الخصيصة ، بتطورات وتغيرات حذفت منها وأضاف ، كنتاج طبيعي للجدل الاجتماعي وما يفرزه من تغيرات على مستوى النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وصراع طبقي حاضر دوماً في هذا الجدل ، حتى بلغت كمال نضجها في انضوائها تحت راية الإله المصري (أوزير) رب الثالوث المصري ، ورمز النيل والغلة في آن واحد ، بل اندمجت فيه تماماً ، وذلك في العصر الهليني الروماني ، الذي اصطحح المؤرخون على تسميته بما أسماه لسان حال الجماهير آنذاك : عصر الآلام ، كنتاج لسيطرة السلطان العسكري الروماني وواضح لدينا أن هذا الانضواء قد بدأ تفاعلاً ثورياً اندمجت فيه مختلف ديانات الفداء في منظومة واحدة ، تحت راية (أوزير) المصري ، كقيادة لشكل أيديولوجي موحد في

٢٣٢

مواجهة القمع الروماني ، بعد أن أتاحت لهذا الإله مجموعة من العوامل جعلت منه قيادة روحية وأيديولوجياً ثورية ، كما أدت إلى انتشار عالمي لعقيدته مع زوجته (إيزي) وابنه حور ، حتى فرض وجوده على إيمان الرومان أنفسهم فعبدوه مع أسرته باسم (سيرابيس Sirapis) ، وبينما كانت جامعة الإسكندرية مركز الإشعاع الفكري والعقدى أنها ، تواصل تصديره مع كل طالب علم ، مصحوباً بكثير من الإضافات التفسيرية والفلسفية .

في البداية أرجوا مراجعة ملف

[الرد علي هل الثالوث المقدس ماخوذ من او يتشابه مع العبادات الوثنية](#)

وباختصار نجد معا ان اوزوريس الاب هو شخص قتله ست اخيه اذا فنحن لا نتكلم عن ثالوث

ولكن نتكلم عن تعدد الهة

ثم حورس انجب اربع ابناء

امست - هابي - دواموتف - كبهسنوف

وهؤلاء ايضا يعتبروا الهة

أمست (على شكل رجل)

هاپي (على شكل بابون)

دواموتف (على شكل ابن آوى)

كبهسنوف (على شكل صقر).

فحتي الان ثمان الهة وليس ثالوث مقدس بل ايضا اوزوريس وايزيس مولودين من الهة اخري

ايضا مصدر اوزوريس وايزيس هو الخلق من مجمع الالهة اي هم مخلوقين بالاله " رع " ، الذي

خلق الإله " شو " والإلهة " نفتوت " . وباقترانهما أنجبا الإله جب " إله الأرض " ، والإلهة نوت "

إلهة السماء " ، اللذين تزوجا وأنجبا أوزوريس ، وايزيس ، وست ، ونفتيس

ومصادر قصة حورس هي مجمعة وبها اخطاء ف لا توجد أي تفاصيل كاملة عن هذه الشخصيات

الأسطورية بل بحث العلماء في البرديات المصرية مثل كتاب الموتى وغيره والنقوش التي على

جدران الأهرامات والمعابد والمقابر وما وجد مع الموميאות ومن خلال ما كتبه بعض المؤرخين

من أمثال المؤرخ الروماني هيروdot الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد. بل وقد بذل علماء

الآثار جهودا جبارة للتوصل إلى فقرة من هنا وفقرة من هناك وقد كتبوا في ذلك عشرات الأبحاث

والدراسات العلمية، بل ويرجع الفضل في تجميع مثل هذه الأساطير في صورة أشبه بالرواية

وصياغتها في قصة متصلة للمؤرخ والكاتب اليوناني بلوتارك الذي عاش في نهاية القرن الأول

الميلادي، والذي يعتمد عليها معظم الكتاب والعلماء ودوائر المعارف والقواميس التي كتبت في هذه الأساطير برغم ما بها من أخطاء كثيرة اكتشفها علماء الآثار والمصريات بشكل عام. فهي رغم انها اسطورية ولكن محتواها ايضا غير صحيح وغير مؤيد فقط اعيد صياغتها بشكل روائي . في نهاية القرن الاول الميلادي. إن المسيحية لا تؤمن بتثليث فقط ، إنما بتثليث وتوحيد

وهذا التوحيد لا توافق عليه العبادات المصرية التي تنادى بالتعدد

: ففي قانون الإيمان المسيحي نقول في أوله " بالحقيقة نؤمن بإله واحد". وحينما نقول

باسم الآب والابن والروح القدس ، نقول بعدها "إله واحد . أمين ". وفي الرسالة الأولى للقديس يوحنا الإنجيلي يقول " الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة : الآب والكلمة والروح القدس .وهؤلاء . " الثلاثة هم واحد" " 1يو5:7

. ووردت عبارة " الله واحد " في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس

وردت في " غلاطية 3:20 " ، وفي يعقوب " 19:2 " ، وفي " أفسس 4:5 ". وفي " 1تى 2:5 " وأيضاً في " يو5:44 " ، " رومية 3:30 " ، " مت 17:19 " ، " مر 12:29،30 ". كما أنها كانت تمثل الوصية الأولى من الوصايا العشر " خر 20:3 ". وما أوضح النص الذي يقول

" الرب إلهنا رب واحد " " تث 4:6 "

بل اخيرا اطالب دكتور سيد او غيره من الذين يستخدمون اسلوب التدليس في ادعاء ان التالوث
متخذ من التالوث الوثني حورس. اين في الكتابات القديمة الاثرية عن ايزيس وازوريس وحورس
قال انهم تالوث في واحد؟

في المصريات لا يوجد في اي وثيقه قديمه هذا التعبير (تالوث) ولكن بعض الباحثين في
المصريات استخدموا هذه الكلمة حديثا

ثم يستخدم دكتور سيد في الكلام عن الالهة الوثنية مثل الهه الانهار والهه الخصب والهه المطر
وغيرها تعبير اقنوم في ص 232 . ولهذا اطالب دكتور سيد في اي مخطوطة او نقش في معبد
او لوح في متحف وجد كلمة اقنوم لوصف الهه الامطار او غيرها؟

انت غير امين يا دكتور سيد فانت تريد ان تدعي ان تعبير اقنوما هو تعبير وثني رغم انك لا
تعرف اصلا معنى كلمة اقنوم.

كلمة اقنوم هي كلمة سريانية

منه

وهذه الكلمة لها عدة معاني عميقة لا يوجد في العربي ما يضمهم معنا لهذا نستخدم الكلمة
السريانية فهي تعني شخص , ذات كائن مميز , من نفس الجوهر اي بدون انفصال فهو ذات
الجوهر.

وهذه الكلمة جاءت في السرياني في عدة اعداد تصف طبيعة اقنوم المسيح . وابدأ بكلام المسيح
نفسه.

- كَيْفَ كُنَّا نَلْمُكَ رَبُّكَ سَمًّا تَمْنَهُمْ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الْجَنَّةِ
تَمْنَهُمْ سَمًّا تَمْنَهُمْ ❖)

John 5:26 - أَيْكَانَا جِير دَلَابَا إيت خِيَا بَقْتُومِهِ هَاكْنَا يَهَبِ أَيْ لَبْرَا دَنِهْوُونِ خِيَا بَقْتُومِهِ .

إنجيل يوحنا 5: 26

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،

هذا العدد يقول كما ان الاب له حياة في اقتومه كذلك اعطي الان ان تكون له حياة في اقتومه

وهذا العدد يعبر عن تمييز اقنوم الاب وتمييز اقنوم الابن في ذات الجوهر الالهي الواحد

ولهذا المسيح اكد بعدها وقال يوحنا 10: 30 انا والاب وكاحد وهي اليوناني

εγω και ο πατηρ εν εσμεν

انا و الاب واحد كيان

فهذا يؤكد الوجدانية في الجوهر مع التمييز الاقنومي

سفر التثنية 6: 4

«اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ.

فالرب الهنا هو رب واحد لا ينقسم ولا يتجزء ولكن أيضا هو اقانيم مميزة بدون انقسام

العدد التالي

- هَجَلْتَجْجَهْأَك نَجْصَمُك هُنْجَهْك تَجْهَمُك نَجْهَمُنْه، كَهَل Ephesians 2:15

تَلْهَأْمَه لُجْه كَمْنَه لَسْ كَنْعَك سَبْأَك هَجَبْ عُنْكَ *

- وَيَعْلَدِبَابُونَا بِيَسْرِهِ وَنَامُوسًا دِهْ وَقَادًا بِيَهْ وَقَدَّأَتْوَهِي بَطْلٌ دَلْتَرِيَهُون نِيرَا Ephesians 2:15

بَقْنُومَه لَخْد بَرْنَاشَا خَدْتَا وَعَبْدَ شَيْنَا .

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 15

أَيَّ الْعِدَاوَةِ. مُبْطَلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسِ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْاِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا

وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،

فالعدد يقول عن المسيح

مبطلا بجسده نامس الوصايا في الفرائض لكي يخلق الاثنين في اقتومه انسانا واحد جديدا صانعا

سلاما

وهذا العدد بالاضافه الي توضيحه للاهوت المسيح وبقوة وانه هو الخالق ايضا يشرح طبيعة المسيح الواحدة الناتجة عن اتحاد طبيعتين الطبيعة اللاهوتية والطبيعة البشرية. فبطبيعته البشرية ابطل ناموس الخطايا وبطيبعته الالهية الخالق

العدد التالي

- هَجَلْعُد فَيُؤْمِنُ فَيَسْرُ لِكِرْبَعِه هَلْعَلْبِلْه هَرْجَمُه كَرْنَه
Colossians 2:15
خَلَقَتْه خُصْمُهُمْ ❖)

- وَيَسْلَخُ بِجَرِّهِ بِرَسِي لَارْكَوسَ وَلَشَلِيْطَانَا وَابْهَتْ اِثْنُ جَلِيَايْتِ بِقَتُوْمِه . Colossians 2:15.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 15

إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِيْنَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ .

العدد يقول عن سلطان المسيح

اذ جرد الرياسات والسلطين اشهرهم جهارا ظافرا بهم في اقتومه

فالذي سيطر علي كل شئئ وقيد الشيطان هو اقتوم المسيح

العدد التالي (وهو عدد مهم جدا)

Hebrews 1:3 -

إِخْلَافًا مِمَّا كَانَتْ تَصْنَعُهُمْ حَبْرًا نَهَضَتْ سَلْطَنًا مَلُوكًا خَلَقَتْهَا كَمَا تَصْنَعُهُمْ كَمَا تَصْنَعُهُمْ ❖

Hebrews 1:3 - دَهْوِيُو صِمَخًا دَشُوْبِخِهِ وَصَلَمًا دَايْتُوْتِهِ وَآخِيْدَ كُلِّ بَخِيْلًا دَمِلْتِهِ وَهُوَ بَقْتُوْمِهِ عَبْدَ

دُوْكَآيَا دَخَطَاهِيْنَ وَيَتَبَّ عَلَّ يَمِيْنَا دَرِيُوْتَا بَمَرُوْمَا .

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ

تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعُظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

وهذا العدد يقول

الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الاشياء بكلمة قدرته بعدما صنع باقتومه تطهيراً

لخطايانا جلس في يمين العظمة في الاعالي

فهذا العدد يوضح ان اقنوم المسيح هو بهاء مجد ورسم جوهر الله. فهو عدد مهم لتوضيح ان

المسيح هو به كل الجوهر وهو ايضا اقنوم.

اذا الكتاب المقدس تكلم عن اقنوم المسيح بوضوح

فعندما نتكلم عن الطبيعة فنحن هنا نتكلم عن طبيعة الله وهذا امر ليس من السهل وصفه او

ادراكه بالمفهوم البشري ولكن باختصار الطبيعة لفظ يطلق ليعبر عن ماهية الشيء وحقيقته

وجوهره وتشمل كل الصفات الخاصة بهذا الجنس

فعندما اقول الطبيعة البشرية فانا اقول ان ماهية الطبيعة البشرية وحقيقتها وجوهرها و كل صفات

الطبيعة البشرية بدون استثناء

وعندما اقول طبيعة الهية فاقصد ماهية الله وحقيقته وجوهره و كل صفات الطبيعة الالهية ايضا

بدون استثناء

ولكن يوجد اختلاف فالطبيعة البشرية رغم انها طبيعة واحدة الا لانها محدودة فهي تنقسم

لاشخاص مميزين ومنفصلين رغم انهم طبيعة واحدة اما عن الله فهو غير محدود ولا ينقسم ولا

يتجزء ولكن يوجد فيه تمييز بدون انفصال

واستخدمت كلمة اقنوم عندما اريد تمييز شخص في الذات الالهية الواحد مميز بدون انفصال لاننا

نعبد اله واحد وله طبيعه واحد

والكلمة اليوناني المعبرة عن الاقنوم هنا هي كلمة هيپوستازس ولفهمها ابدا اولا ببعض

التعبيرات اللاهوتية الهامة:

جوهر = Ousia = أوسيا = جوهر

طبيعة = Physis = فيزيس = طبيعة

أقنوم = Hypostasis = هيپوستاسيس = أقنوم

شخص Person = Prosopon = بروسوبون =

كلمة person الإنجليزية مأخوذة عن كلمة persona اللاتينية وتعنى أقنوم أو شخص. ولكننا

نجد لكل من التعبيرين ما يخصه في اللغة اليونانية.

كلمة Prosopon مكونة من مقطعين Pros (هيبو) وتعنى تحت، و Opion (ستاسيس)

وتعنى قائم أو واقف وبهذا فإن كلمة (هيبوستاسيس) تعنى تحت القائم ولاهوتياً معناها ما يقوم

عليه الجوهر أو ما يقوم فيه الجوهر أو طبيعة.

فكلمة هيبوستاسيس بمعنى حامل الجوهر أو القائم عليه الجوهر الالهي

وكلمة اوسيا Ousia في اليوناني القديم تعني اسم انيا اي كائن وتساوي في الانجليزية being

وترجم لاتيني الي essentia اي الاساس وحديثا تترجم في الانجليزية الي essence وهي

تعني كيان والجوهر والماهية والذات وتستخدم ايضا بمعنى طبيعه

ولشرح ذات الله اقدر ان اقول لا يقدر احد ان يعرف الله كل المعرفه لاننا مقيدون بنطاق المحدود

لاننا في قيد المادة فلن نستطيع ان ندرك ادراك كامل للغير محدود لان المادة لا تحده وحتى اللغة

البشرية غير كافيه للتعبير عن الله وهي عاجزه عن ان تصفه لانها لغه محدوده لا تكفي ان تعطي

مدلولات تشرح اللامحدود

والحقائق اللاهوتيه هي فوق العقل ولكن ليست ضد العقل فتفهم بامثله مع فرق التشبيه وفرق

الحقائق العلميه عن الحقائق الايمانية

وهذا ما قاله معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 12

فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنِ حِينِنْدٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنِ حِينِنْدٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عُرِفْتُ.

فاستطيع ان اصف الله بعقلي المحدود بانه اله واحد وحيد

سفر التثنية 6: 4

«اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

وهو غير محدود

سفر الملوك الأول 8: 27

لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِّ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

ازلي ابدى

سفر أخبار الأيام الأول 16: 36

مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَالْإِلَى الْأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

سفر المزمير 90: 2

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأَتِ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مِنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.

سفر المزمير 93: 2

كُرْسِيِّ مُثَبَّتَةً مُنْذُ الْقِدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتِ.

فهو اله واحد ازلي غير متجزئ موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانيه عاقل وحدانيه حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه قائم عليها الذات الالهية الوجود والعقل الناطق

والحياه

والوجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير عاقل وهذا خطأ

والحياه بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون اله حي وهذا ايضا خطأ

وايماننا بالله الواحد في الثالوث لايعني اننا نؤمن بثلاث الهة لانه ذات واحد جوهر واحد

فهو اله واحد ازلي غير متجزئ موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانيه عاقل وحدانيه حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه قائم عليها الذات الالهية الوجود والعقل الناطق

والحياه

والوجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير عاقل وهذا خطأ

والحياه بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون اله حي وهذا ايضا خطأ

وايماننا بالله الواحد في الثالوث لايعني اننا نؤمن بثلاث الهة لانه ذات واحد جوهر واحد

فارجوا اثناء كلامك عن الالهة الوثنية لا تستخدم تعبيرات مسيحية انت لا تفهم معناها أصلاً.

الاعتراض الخمسين

وايضا يكمل بنفس الاسلوب الغير امين في معلوماته او حتى التاكيد من مصادره فيقول

المهم أن العقيدة الأوزيرية قد استقطبت كل الأساطير الأخرى مثل تلك التي كانت تنسب إلى « . . السحرة الذين يجففون البحيرات بكلمة ينطقون بها، أو يجعلون الأطراف المقطوعة تقفز إلى أماكنها، أو يحيون الموتى»^(٤)، ومن هنا استولى (أوزير) على كل «قصص الشفاء»^(٥)، وابتلع (أوزير) الإله الإيراني (ميثرا)، وأصبح بدلاً منه صاحب «العشاء الرباني المصنوع على هيئة الصليب»^(٦) وأصبح بدلاً من الإله (ديونزيوس) «صاحب القلب المقدس وابن الإله الأوحده، الذي قتله البشر فحملوا إثم خطيئة عالمية، لا يغفروها إلا الخلاص، بالإيمان به، وبالتعميد، ويتعاطى جرعات من النيذ تمثل روح ابن العذراء»، فتسرى فيه الروح الخالدة، وأصبح هو المخلص المنتظر^(٧) عند الجماهير المطحونة، بعد أن ابتلع عقيدة (البوذيستافى)، وأصبح هو بدلاً منه « . . الله الابن . . متقدماً ضحى بنفسه، وراعياً أميناً للقطيع»^(٨)

يقول ان اوزوريس ابتلع ميثرا اي فكر اوزوريس ضغى واخذ فكر ميثرا ولكنه يقول عن ميثرا اله

العشاء الرباني المصنوع على هيئة صليب. وهو ينقل هذا التخريف من العقاد. من الذي اخبركم أن

ميثرا له عشاء رباني وانه صلب؟

في البداية ارجوا مراجعة ملف

[الرد على ادعاء تشابه قصة ميثرا مع المسيح](#)

قيل أن ميثرا قد تناول العشاء الأخير ولكن هذا غير صحيح

وتقول الأساطير أنه بعد أن ضحى ميثرا بالثور المقدس ليخلق الحياة، تناول طعام العشاء مع هيليوس (Helios) ،رب الشمس، وفي نقش آخر يظهر فيه ميثرا يتناول الطعام مع الشمس ذاتها وذلك قبل أن يدخل السماء مع باقي الإلهة، وكانت الوجبة التي تناولها ميثرا مكونة من (الخبز، الماء، النبيذ واللحم) وقد كان أتباع ميثرا يتناولون هذه الوجبة أثناء طقوسهم. ولا يوجد في كل أساطير ميثرا أي شيء يشبه العشاء الرباني على الإطلاق، وإنما هو تلفيق الملفقين وقد قيل أنه وجد نقش يقول مثل هذه العبارة التي قالها المسيح منسوبة لميثرا، وبعد الدراسة تبين الآتي، كما قال Godwin أن النقش " هو لنقش فارسي " ولكنه لم يقدم وثيقة ولا تاريخاً للنص، ولم يقل أين وجدته، هكذا كلام مرسل!! إلى أن وجد العلماء في كتابات (Vermaseren) قوله أن هذا النص يرجع للعصور الوسطى وأن قائله المنسوب إليه ليس هو ميثرا بل!! (Zarathustra) وهذا يعني أن النص مأخوذ من المسيحية وليس العكس.

ثانيا عن ديونيسوس

ديونيسوس أو باكوس أو باخوس في الميثولوجيا الإغريقية (وباللغة اليونانية: Διόνυσος or Διῶνυσος) هو إله الخمر عند الإغريق القدماء وملهم طقوس الابتهاج والنشوة، ومن أشهر رموز الميثولوجيا الإغريقية. في أسطورة ولادته تطلب سيملي من زوجها زيوس أن يظهر لها بهيئته الأصلية كإله الصواعق والبرق، وعندما يفعل ذلك تموت سيملي هلعا من المنظر المخيف وتهبط إلى العالم الأسفل وهي حامل بديونيسوس.

يستطيع زيوس إنقاذ الجنين من بطن أمه ولكن قبل اكتمال نموه، ثم يعمد زيوس إلى شق فخذيه ويودع الجنين هناك ويخيط الشق عليه. يكمل الجنين ماتبقى له من شهور الحمل، ثم يخرج إلى الحياة في ولادة ثانية بعد أن أمضى قسماً من أشهر حملته في رحم أمه وقسماً آخر في فخذ أبيه. توفي ديونيسوس بعد أن قامت التيتان بتمزيقه وهو على هيئة ثور، حول نفسه إليه هرباً منهم. وطقوس عباته لا يوجد فيها اي معمودية وهو لم يقتل فداء عن البشر كل هذا كذب وغير موجود في اسطورة ديونيسوس وعبادته هي فقط عبارة لانه كان لإله الخمر طقوس سكر ومتع جنسية فقط تقام لأجله في المعبد، وكان لإله الخمر حاشية ويسمون بعفاريت الغابة ولهم أبواق ينفخون فيها. وكان يقام له احتفال في أثينا يدعى ديونيسيا كان عبارة عن احتفالين يقامان سنويا.

فاين هذا التشابه الذي يزعمه؟

فلو كان دكتور سيد يعرف الاسطورة الاصلية ولا يقولوها ويغير فيها فهو مدلس

ولو كان يتكلم بدون ان يعرف الاسطورة الاصلية وينقل الكلام الخطأ فهو يجهل هذا الامر ولا

يجب ان يتكلم عن ما يجهله.

ثم يكمل في هذا الجزء بمعلومات ايضاً خطأ رغم انها ليس لها تاثير مهم

البشرى الضال^(٨). وتحت الاحتلال الروماني، قام اليهود بعدة ثورات فاشلة، فقسّمهم الفشل فرقاً، لعل أشهرها: الصدوقية والفريسية. وبرغم الفشل أمام جيوش الرومان التي بلغت حد الاكتمال، فقد ظل الصدوقيون مخلصين لتوراة

(موسى) وقصص الأنبياء السوائف، بل ازدادوا سلفية وتمسكاً بحرفية التقليد، إضافة لكونهم كهنة الهيكل وسدنته، مما حدا بهم إلى رفض منطق العصر وتغيرات الزمن، فظلوا يحلمون بمملكة (داود) الغابرة، ثم تصوروا أن هذه المملكة لابد أن تقوم مرة أخرى على يد واحد من نسل (داود) ضمناً لنقاء الدم الملكى، وهذا الشخص الملك موجود، لكنه مفقود ضائع بين بيوت إسرائيل، وفي حال إعلانه عن نفسه سيقود شعبه بقوة السلاح، ليجتاح قلاع الرومان ويطبق شريعة (موسى) ومن هنا قاموا يفسرون بعض الآيات القديمة بمنهج التأويل، على أنها نبوءات بظهور هذا الملك العظيم عندما تشتد المحنة بالشعب، وسيأتى جباراً مثل (شاوول)، مقاتلاً مثل (داود)، حكيماً مثل (سليمان) وفعلاً بدأ العصر يرهص بالنبوءة الصدوقية، ينتظر يهودياً يعلن أنه حفيد (داود)، وعندئذ سوف يمسحه الصدوقيون بالزيت المقدس مسيحاً، حسب الشرعة التوراتية لصحة التويج الملكى.

يا دكتور سيد واضح انك لا تعرف الفريسيين ولا الصدوقيين ولا الفرق بينهم لهذا خلطت بين

الاثنين.

فقط تصحيحاً لمعلوماتك الذين تمسكوا بالناموس والانبياء هم الفريسيين وليس الصدوقيين

فالصدوقيين رفضوا كل اسفار الانبياء فيما عدا خمس اسفار موسى فقط

ايضا الفريسيين هم الذين رفضوا تغيرات العصر والفلسفة الهيلينية اما الصدوقيين هم الذين قبلوا

الفكر اليوناني ومزجوه بالفكر اليهودي

ولكن بالفعل كان من الصدوقيين كثير من رؤسك الكهنة فهذه معلومة صحيحة ولهذا كما قلت

للدكتور سيد هو خلط بين الاثنين لانه لا يعرف الاثنين. وهذا يوضح عدم دقة دكتور سيد في

المعلومات التي يكتبها فكيف نثق في ما يقول ان كان في معلومات بسيطة يعرفها كل يهودي

ومسيحي يخطئ فيها دكتور سيد

والمجد لله دائما